

كالات الأسفار - بلاغ من وزارة الأوقاف للراغبين في أداء مناسك الحج إقصاء 11 وكالة أسفار من عملية الحج لسنة 2018 - وباء خطير يقنل 19 جزائريا والسلطات تعف عازرة أمام ها

الاتحاد



مرحباً! يبدو أنك وصلت إلى هنا عن طريق Google. هل تعلم(ين) أن مغرس ليس جريدة إلكترونية، بل هو محرك بحث عن الأخبار؟ تفاصيل أكثر عن مغرس موجودة [هنا](#).

الفنان التشكيلي محمد السريغيني .. «الأبواب» تعكس تراثا عُرضة للضياع

عزيز الحلاج

نشر في الاتحاد الاشتراكي يوم 21 - 08 - 2015

لايتعلق الأمر بأستاذنا محمد السريغيني، الباحث والشاعر الفاسي، أستاذ التعليم العالي، ونائب عميد كلية الآداب بفاس، بل بالفنان التشكيلي **العرايشي** الذي ازداد بالثالث والعشرين من سنة 1923. يعتبر هذا الفنان من رواد الفن التشكيلي بالمملكة. تلقى تكوينا بصريا أكاديميا قبل الاستقلال وبعده. في الثلاثينيات، بدأ مشواره الفني. درس ابتدائي بمسقطه **إيرائش**. بعد دراسته الثانوية **بتطوان**، أخذ وجهته إلى **إسبانيا** من أجل التخصص. هناك درس الفن، وعرف التكوين التشكيلي. وبين 1941 و1949 تابع دراسته الفنية بالمدرسة العليا «سان فرناندو» **بمدريد** **فغرناطة**. تخصص في الحفر، وحصل في سنة 1950 على دبلوم الاختصاص فيه، كما حصل على دبلوم أستاذ الرسم وعلى إجازة في العلوم الاجتماعية من جامعة **غرناطة**.

قفل السريغيني عاندا الى المغرب، ليعين أستاذا للرسم بالتعليم الثانوي. وفي سنة 1956 عين مديرا لمدرسة الصنائع والفنون الوطنية **بتطوان** حتى سنة 1975، حيث شدد اهتمامه الصنعة التقليدية بدار الصنعة، مما جعله يعيد النظر في مفاهيمه التشكيلية. كان يقول نجلة المهدي السريغيني-يحض الفنانين التشكيليين على استثمار ثراء التراث والفنون التقليدية.

ألف السريغيني أعمالا فنية كثيرة بين الرسم والنحت والكرافيك... حافظ على الجانب التشخيصي منذ بدايته، واستطاع أن يمثل جيل التشخيصية الانطباعية إلى جانب كل من حسن الكلاوي ومريم أمزيان.. ويعتبر الرجل في الصف الأول للرسامين الذين أجادوا البحث في تأصيل اللوحة المغربية. ربط السريغيني بين التجريد والواقع. ألح على رسم البيوت القديمة مع تجريد تفاصيل منها، لكن اهتمامه ظل على صلة بملمس السطح الخشن الذي يقدمه بألوان ترابية تكاد تكون موحدة، أقرب إلى لون التربة في **تطوان**.

مواضيع ذات صلة
الفنان التشكيلي سعد بن شفاح بATELIER 21
الحركة التشكيلية الأمازيغية بالريف
معرض برواق أركان بالرباط تكريما لروح الفنان التشكيلي محمد الدريسي
رواق (أركان) بالرباط يحتفي بأعمال الفنان التشكيلي الراحل محمد الدريسي
رواق (أركان) بالرباط يحتفي بأعمال الفنان التشكيلي النطواني الراحل محمد الدريسي

فرز حسب الأقدم

التعليقات: 0

إضافة تعليق...

المكون الإضافي للتعليقات من فيسبوك

أبداع السريغيني بعض اللوحات التجريدية انطلاقا من الزربية التي هي عبارة عن قماش منسوج وأشكال هندسية تتوسل في ألوانها الأبيض والأسود. رسم السريغيني الوجوه والمظاهر المغربية، منفردا في تشخيصه بدراسة المكان كفضاء للوحة على أساس الحالة أو المعمار أو التاريخ. وليس المكان عنده سوى طبيعة مية حينا وحينا آخر تيمة وحينا ثالثا تعبير لوني ذي نكهة شمالية، وحينا رابعا توحيش شفاف. وظف في لوحاته رموزا تتصل بمظاهر الحياة العامة بالمغرب، كما ركز على الجانب الجمالي في هذه الرموز حتى أصبحت دلالاتها واضحة.

صاحب السريغيني الاهتمام بالباب في جل مراحل الإبداعية. وقد عالجه بنوع من التجريدية ولو على سبيل تكسير الزخرف والاكتراث بالشكل مرورا باللون ولغته التي طرحت بمفهوم مغاير. وقد عكست الأبواب المتمركزة في بعض لوحات السريغيني تراثا يتعرض إلى العبث والضياع.

استمر الاهتمام بالباب إلى ما بعد الثمانينيات، على أنه سيرسم خلال هذه الحقبة مناظر وموضوعات غير الباب، لكن بمفهوم آخر غير ما كان عليه في الخمسينيات أو الستينيات، من حيث التناغم اللوني، وبتوحده هندسة الشكل هذه المراحل الفنية.

تشبث السريغيني-يقول الفنان التشكيلي أحمد العمراني- بالفرشاة والألوان باحثا عن تجارب تشكيلية مختلفة ورائدة، جعلته يقول الفنان مكي مغارة- على اتصال مستمر بالتشكيل المحلي والوطني وصديقا لأجياله، إذ بصماته العميقة تستعصي على المحو والتلاشي.

كان أول معرض جماعي للسريغيني سنة 1941، وهو المعرض الإسباني للفنون والمهن-المكتبة العامة **بتطوان**. ومن بعد، شارك في معارض جماعية كثيرة بكل من **تطوان**، **البيضاء**، موريطانيا، **تونس**، **الكويت**، سان فرانسيسكو، **الرباط**، (شارك بمعرض الفنانين المغاربة وأحرز على الجائزة الثالثة(الوداية-**الرباط**)، مصر) الميدالية البرونزية بمشاركته بمعرض الستين **البينال الإسكندرية الثاني**)، **مدريد** (أحرز على أول جائزة تقديرية سنة 1958).

انخرط السريغيني في كثير من الجمعيات. واعتبر من مؤسسي الجمعية الوطنية للفنون التشكيلية المعمورة-**الرباط**، ومؤسس ورئيس جمعية قدامى تلاميذ مدرسة الفنون الجميلة.

سافر إلى **أمريكا**. أنجز دراسات حول الفنون التشكيلية والفنون التقليدية بالمغرب. انتمى إلى كثير من الجمعيات الثقافية. أدار طائفة من المدارس بعد الاستقلال كمدرسة

تاغزوت ومدرسة الشاون ومدرسة الصنائع التقليدية والمدرسة الوطنية.

ذكر الفنان عبد الكريم الوزاني أن السريغيني يعد رائدا في العديد من المجالات التشكيلية. عُرف أستاذا وفنانا بثقافته الفريدة وتمكنه من لغات عديدة.. كما عرف أول مدير للمدرسة الوطنية للفنون الجميلة **ببتوان**، التي أشرف على مغربتها وإعداد برامجها ودروسها وانتقاء خيرة الاساتذة والمؤطرين للسهر عليها.

الرئيسية السياسية الاقتصادية الدولية الرياضة الاجتماعية الثقافية الدينية الصحة بالفيديو بحث في الأرشيف موضوع قائمة الصحف Maghress

إبان طرفة الحماية على يد الرسام الإسباني ماريانو برونوسي، وقد أدارها إلى أن وافقه المنية بمدينة **ببتوان**.

بُعِد الاستقلال، قام المغفور له محمد الخامس بتعيين محمد السريغيني مديرا إداريا وفنيا على المدرسة في طبعتها **الجديدة** حتى سنة 1993. وافلحت في تخريج فنانين تشكيليين ساهموا بقوة في الحركة التشكيلية بالمغرب على شاكلة محمد شعبة محمد المليحي ومحمد أطاح الله القصري، وعلي نخشي القصري والتهامي الداود القصري والمكي مغارة وسعد السفاج وأحمد العمراني وعزيز أبو علي ومحمد الدريسي ورسامين أكاديميين وواقعيين أمثال بن يسف والسبتي .. وجيل الثمانينات أمثال عبد الكريم الوزاني بوزيد بوعبيد مصطفى اليسفي المعطي الداودي ومصطفى بوجمعاوي .. و مريم العليج وأحمد خيرى وفوزي العتيرس والشاعر ومحمد خليل وموال جابر ورشيد بن الحسين ومحمد الرايس. ولايوازي هذه المدرسة **ببتوان** سوى المدرسة العليا للفنون الجميلة **بالدار البيضاء**.

كانت لمحمد السريغيني -يقول سعد بن الشفاج- آمال عريضة لاكتشاف مناطق جديدة في الفن، والعيش بعد الفراغ من انهماكاته الادارية، حياة الفنان بكل دقائقها ولحظاتها.

توفي الفنان التشكيلي محمد السريغيني بداية 1991 **بالرباط**.

ومما يأخذ عنه البعض انه كان لايفصل بين موقفه الإنساني والايديولوجي وبين عمله الفني.

وحملت الدورة أبريل 2013 اسم الرائد محمد السريغيني، كما سمي رواق باسمه بدار الثقافة، إلى جانب رواق مكي مغارة ورواق عبد الله الفخار.. وما انفك اسم الفنان التشكيلي محمد السريغيني محفورا في تاريخ شمال المملكة، فالرجل أسس سمعة وشنعة تعاليم المعهد الوطني للفنون التشكيلية على النموذج الإسباني إلى جانب أساتذة مغاربة نظموادرات تقنية. كان السريغيني المنطلق.. وتعدت الطريق، وأمسى الفن يعرف مسارات وأفاق أخرى.

لامنص من الإلمام والتقييم الشامل لهذا الرائد الذي ساهم -يقول الفنان عبد الكريم الوزاني- في وضع الأسس التشكيلية لمدرسة **بتوان** العريقة. فقد قدم -يقول الفنان بوزيد بوعبيد- خدمات جلى وعطاءات هادفة ومستمرة من خلال أعماله التشكيلية وبصماته الدراسية والإدارية الساعية لفن مغربي جاد، هادف وعميق. إن محمد السريغيني يقول الفنان عبد الواحد الصردو- راند وفنان حقيقي رفع رأس بلاده عاليا في المحافل الوطنية والعربية والدولية.. يعيد الى الذاكرة حقبة زمنية لفن مغربي راند مثلته طائفة من الفنانين على شاكلة سعد بن الشفاج ومكي مغارة واحمد العمراني وعزيز ابو علي ومحمد الدريسي.. وعبد الواحد الصردو. إن السريغيني -يقول الفنان محمد الغنجا أول فنان قدم نموذجا لفن معاصر، كما أنه أول فنان مغربي شارك في المعرض الوطني للفنون الجميلة سنة 1948 **بإسبانيا**، واتسعت مشاركاته بمعارض اسبانية أخرى، وهكذا أفلح في تمثيل بلادنا على مستوى دولي.

انقر هنا لقراءة الخبر من مصدره. [أعجبني](#) كن أول أسدقاتك المعجبين بهذا.

مغرس

الإعجاب بالصفحة 138 ألف تسجيلات الإعجاب

كن أول المعجبين بهذا من بين أسدقاتك.



مغرس

minutes ago 25

سجلت حركة النقل الجوي على مستوى مطار الصويرة موكادور خلال سنة 2017، ارتفاعا بلغت نسبته 58, 22 في المئة، وذلك مقارنة مع سنة 2016. وحسب احصائيات للمكتب الوطني للمطارات، فإن 83 ألفا و324 مسافرا استعملوا مطار

حول مغرس صندوق الأخبار الإعلانات اتصل بنا  لدينا 52326873 خبرا ومقالا مغرسا.